



### الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:  
مجموعة هائل سعيد أنعم

المقر الرئيسي:  
الإمارات العربية المتحدة

الصناعات الرئيسية:  
العديد من القطاعات

عدد الموظفين: أكثر من 35,000

### التأسيس

اسم العائلة: سعيد أنعم

اسم مؤسس الشركة: هائل سعيد أنعم

أول اسم موثق للشركة:  
هاائل سعيد أنعم وإخوته

سنة التأسيس: 1938

مكان التأسيس: عدن

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

### لمحة عامة

### نبذة عن المؤسس

وُلد هائل سعيد أنعم في قرية حيفان بمحافظة تعز اليمنية في عام 1902، والتحق في طفولته بمدرسة لتعليم القرآن الكريم حيث تمكن من حفظ القرآن خلال أربع سنوات وعمل في خياطة الملابس وبيعها وحقق أرباحاً جيدة. وبعد وفاة والدته بوقت قصير في عام 1923، غادر هائل قريته مع العديد من أقربائه وأصدقائه إلى مدينة عدن التي كانت تمتاز بمينائها الذي يتمتع بموقع استراتيجي عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر وتقاطع طرق التجارة القديمة والحديثة مما جعل المدينة من أهم المراكز التجارية على المستوى العالمي، حيث أجرى هائل اتصالات مع التجار المحليين في المدينة خلال فترة إقامته القصيرة فيها.

انتقل هائل بعد ذلك إلى مرسيليا حيث استقر فيها خمس سنوات عمل خلالها في وظائف مختلفة مثل عامل منجم وبحار. وفي ثلاثينات القرن الماضي، انتقل إلى الصومال لمواصلة جهوده الريادية فعمل في تربية الحيوانات وتجارة جلود الحيوانات بين الصومال وعدن.

في عام 1938، استقر هائل في عدن بعد أن أصبحت اليمن مستعمرة بريطانية وكان قد اكتسب خبرة كبيرة في التجارة الخارجية، فافتتح متجراً صغيراً للبيع بالتجزئة في مديرية المعلا بمحافظة عدن بمساعدة إخوته محمد وعبد وغازم. وحققت أعمال الأخوة نمواً كبيراً فأسسوا شركة للاستيراد والتصدير بالجملة في عام 1943 باسم هائل سعيد أنعم وإخوته. كما انضم أبناء هائل وإخوته الأكبر - علي محمد وسعيد عبده وأحمد هايل وعبد الجبار - إلى الشركة.

## تأسيس الشركة

في عام 1950، طور الأخوة عملياتهم وافتتحوا فروعاً في الحديد والمخاء ثم تعز وواصلوا تنمية أعمالهم حتى وصلوا إلى شمال اليمن. وبعد ذلك بعامين، تم تأسيس الشركة التي كانت تصدّر المنتجات الزراعية والحيوانية رسمياً تحت اسم هائل سعيد أنعم وشركاه، والذي تم تغييره بعد وفاة الأخ الأكبر محمد. وكان هائل وأخوته في تلك الفترة من التجار اليمنيين القلائل الذين تمكنوا من كسر احتكار التجار البريطانيين والأجانب للواردات إلى اليمن.

كان هائل من المؤيدين للحركة القومية اليمنية في بداية الحرب الأهلية في عام 1962 وأدى دوراً كبيراً في دعم الثورة السلمية ضد النظام والاحتلال مما أكسبه حب اليمنيين، فأصدر المسؤولون البريطانيون أمر ترحيل أجبر هائل على الانتقال إلى اليمن الشمالي حيث أسس شركة الشرق الأوسط للشحن في الحديد في نفس العام، وهي أول شركة توفر خدمات الشحن في اليمن.

## مرحلة النمو

شهدت الشركة نمواً متسارعاً ونوعت أعمالها في عدة دول وقطاعات على مدار السبعينات والثمانينات بما في ذلك السلع الاستهلاكية التي يتم بيعها في وقت قصير والخدمات المتخصصة والتصنيع. وفي عام 1970، افتتح هائل أول مصنع خاص في اليمن ومن ثم وسّع أعماله في دول الخليج والمملكة المتحدة في أواخر السبعينات ونفذت المجموعة الأعمال التجارية ووفرت الخدمات في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا. وشهدت الثمانينات مرحلة جديدة من نمو الأعمال في جنوب شرق آسيا وإطلاق مشروع المجموعة في صناعة زيت النخيل والتنمية الزراعية. وفي عام 1987، عقدت العائلة شراكة مع مواطنين سعوديين لتأسيس الشركة الوطنية للسكويات والحلويات وشهد العام التالي نمو أعمال المجموعة على المستوى العالمي من خلال تأسيس شركة (Pacific Inter-Link) لتعزيز التجارة من ماليزيا والشرق الأقصى. وفي عام 1992، أسست المجموعة مصنعاً لزيت الطهي والسمن باسم "أرما للصناعات الغذائية" في القاهرة ومن ثم افتتحت أكبر مصفاة لزيت النخيل في إندونيسيا (PT Pacific Palmindo Industry). وتم توحيد الأعمال الرئيسية للعائلة تحت اسم مجموعة هائل سعيد أنعم (والتي تُعرف باسم مجموعة HSA).

توفي المؤسس هائل في عام 1990 عن عمر ناهز 88 عاماً، وتم تأسيس مؤسسة HSA الخيرية في نفس العام. وفي أوائل العقد الأول من القرن الحالي، تعاون علي سعيد الذي تولى منصب رئيس مجلس الإدارة وأحمد هائل الذي تولى منصب نائب رئيس مجلس الإدارة وعبد الرحمن هائل سعيد على تنفيذ خطة مدتها خمس سنوات لتنمية أعمال الشركة والعمل الخيري وواصل قادة المجموعة جهودهم لتنمية أعمالها. وبعد اندلاع الحرب الأهلية في اليمن في عام 2015، وفرت مؤسسة هائل سعيد أنعم المساعدات للشعب اليمني.

## الوضع الحالي

يتولى عبد الجبار هائل الابن الأكبر للمؤسس منصب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة هائل سعيد أنعم في الوقت الحالي، فيما يتولى أبناء الجيلين الثاني والثالث مناصب قيادية وإدارية. وتركز رؤية المجموعة المستقبلية على تحقيق الاستدامة والتكيف والأهداف الاجتماعية الرئيسية ومساعدة الشعب اليمني والبنية التحتية على الرغم من الحرب. تمتلك الشركة أكثر من 35,000 موظف وأكثر من 45 شركة تابعة لها وتعتبر مجموعة هائل سعيد أنعم من أكبر شركات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية في اليمن والشرق الأوسط. كما يُعتبر هائل سعيد أنعم من رواد تأسيس الاقتصاد اليمني الحديث.

# تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

